

المساجد والأماكن الأثرية المجهولة (٦)

عبدالرحمن خويلد

مقدمة:

بما أنّ للمدينة المنورة فضلاً كبيراً على المسلمين، لأنّها مهاجر الرسول الكريم محمد ﷺ، وعاصمة الإسلام الأولى، ومنها انطلق الإسلام إلى الآفاق، وعمّ بنوره البشرية، وأنقذ من هداه الله سبحانه من الشك والضلالة إلى التوحيد والهداية؛ لذلك لا بدّ من معرفة معالمها المهمة، وآثارها الرائعة.

وقد رأيت أنّ أكثر الزائرين لطيبة الطيبة لا يعرف عنها سوى المسجد النبوي الشريف، والبقيع، والمزارات الأربعة المشهورة، وهي (مسجد قباء، ومسجد القبلتين، والمساجد السبعة، وشهداء أحد)، علماً بأنّ قسماً منهم لا يعرف حتىّ هذه المزارات الأربعة إلاّ بعد سماعه عنها من أصحابه أو من بعض سائقي السيّارات عندما يرفعون أصواتهم بعبارة (زيارة يا حاج).

أمّا بقيّة المساجد والأماكن الأثرية الأخرى فأعتقد أنّ أغلب زوّار هذه المدينة العزيزة إنّ لم يكن كلّهم لا يعرف أو لم يسمع عن بعضها، بالرغم من زيارته

للمدينة المنورة مرّات عديدة.

وكيف تُجهل هذه المساجد والأماكن التي كانت عامرة بنزول الوحي عليه السلام، أو كونها مصلىً أو مقبلاً أو مبيت النبي ﷺ؟ فتجول زوّارها في ربوعها يعيد إلى أذهانهم الذكريات العطرة، والصور الرائعة للسيرة النبوية على هذه الأرض المباركة، ممّا يثلج صدورهم ويسعد نفوسهم، ويزيد إيمانهم؛ لذلك رأيت أنّ من الضروري إخراج هذا الكتاب لينتفع به الزوّار.

والمهجع الذي اتّبعت في ذلك هو: تصوير هذه المساجد والأماكن لسهولة التعرف عليها أولاً، وللحفاظ على صورتها خشية اندثارها ثانياً، ثمّ إيضاح أماكنها، والتعليق عليها.

وقد رتبتها من حيث القرب والبعد عن مسجد الرسول ﷺ، مراعيّاً في ذلك موقعها في اتجاه واحد. ووضعت خريطة تبين أماكنها، وتسلسل أرقامها؛ ليستطيع الزائر الوصول إليها بسهولة ويسر، وختمت الكتاب بوضع أربعة فهارس له. وحرصت على ذكر المساجد التي ثبت أنّ النبي ﷺ صلى فيها. راجياً من الله تعالى العون والسداد والتوفيق لما يحبّه ويرضاه، إنّه نعم المولى ونعم النصير.

٢٧ - جبل بنى قريظة

مكان هذا الجبل مقابل مستشفى المدينة الوطني، ويسهل الوصول إليه للمتجه إلى مسجد قباء عبر طريق الحزام، باتخاذ الشارع الفرعي الأيسر بعد محطة ابن فارس للبنزين، ثم الدخول في أول شارع فرعي على اليمين قبل منازل الإسكان الحكومي، ويمكن أن يُرى من شارع خط الحزام العام. وبنو قريظة قوم من اليهود نزلت المدينة قديماً انتظاراً لمبعث نبي آخر الزمان،

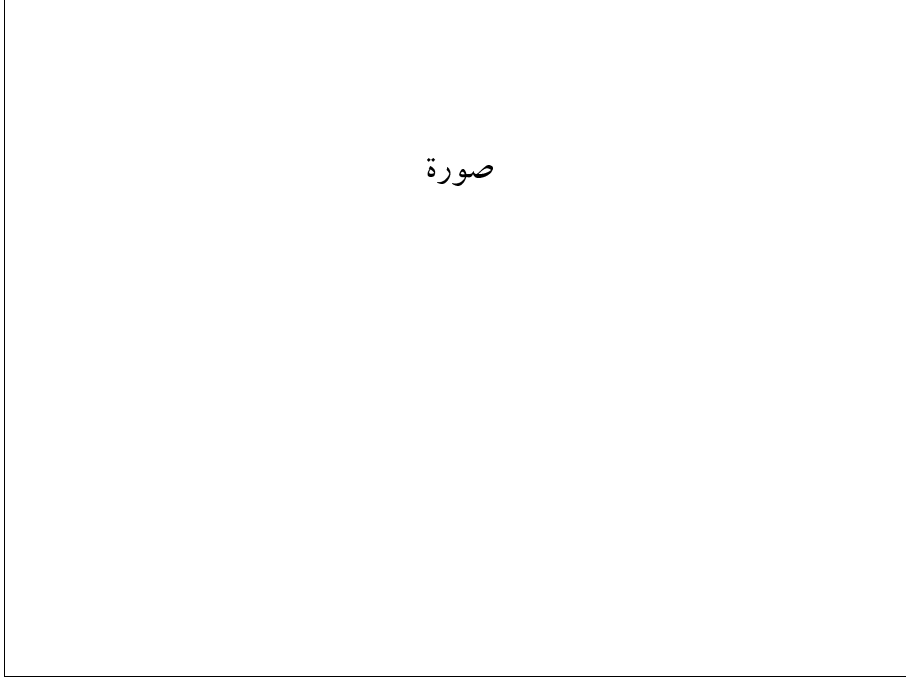
ولما بعث النبي ﷺ كفروا به^(١)، كما جاء في قوله تعالى: ﴿وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين﴾^(٢).

صورة

ولما غدر اليهود بالنبي ﷺ والمسلمين، وهم قوم غدر، حاصرهم ﷺ خمسة عشر يوماً، ثم حكم فيهم سعد بن معاذ زعيم الأوس، فقد روى أبو سعيد الخدري: «نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ، فأرسل النبي ﷺ إلى سعد فأتى على حمار، فلما دنا من المسجد، قال للأنصار: قوموا إلى سيدكم أو إلى خيركم، قال: قد نزلوا على حكمك، فقال: تُقتل مقاتلتهم، وتُسبى ذراريهم، قال: قضيت بحكم الله»^(٣). وقد اتخذ الشيخ عبد العزيز بن صالح إمام المسجد النبوي السابق قصراً على شرق هذا الجبل، ثم حفر جهاته الثلاث الأخرى، مما حال دون الصعود إليه في الوقت الحاضر.

ولقد صعدتُ على سطح هذا الجبل عام ١٩٨٠م، ووجدت خندقاً في محيطه

يصل إلى حزام الرجل، وأرضه خصبة تصلح للزراعة، وقد خطرت لي في حينها



الواقع الحقيقي لليهود الذي بيّنه الخالق تعالى بقوله: ﴿لَا يقاتلوكم جميعاً إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون﴾^(٤).

٢٨ - حصن كعب بن الأشرف

يقع هذا الحصن إلى الغرب من جبل قريظة، في الطريق الموصل إلى سد بطحان مع أي طريق سواء قباء - قربان - العوالي^(٥)، وهو بعد حديقة السد، وفي نفس اتجاهها، ويبعد عنها بمسافة تقدر بثمانمائة متر، ويمكن للذهاب إليه أن يرى أطلال القصر واضحة من الشارع.

وكعب بن الأشرف يُعتبر ملك اليهود بالمدينة، وهو الطائي نسباً، اليهودي

ديناً وخؤولة، وهو معدود من بني النضير.

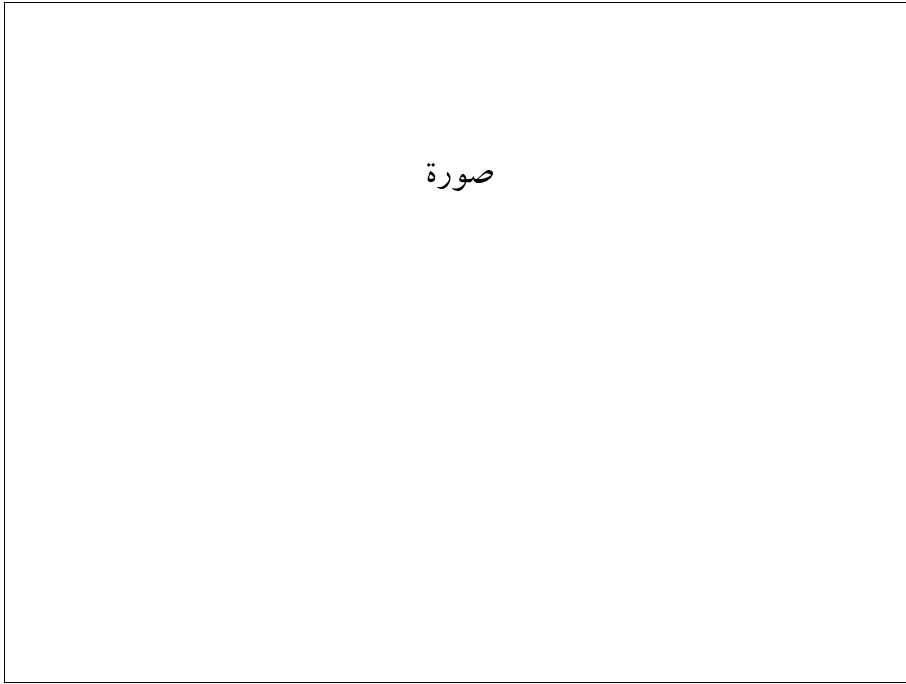
صورة

وقد نقض العهد الذي بينه وبين النبي ﷺ حسداً وحقداً، وصار يناصر قريشاً ضد المسلمين، ويتشبه بنساء المسلمين، فقال النبي ﷺ: مَنْ لكعب بن الأشرف؟ (٦) جاء في طبقات ابن سعد^(٧): (وكان سبب قتله أنه كان رجلاً شاعراً يهجو النبي ﷺ وأصحابه، ويحرّض عليهم ويؤذيهم، فلما كانت وقعة بدر كُبت وذلّ، وقال: بطن الأرض خير من ظهرها اليوم، فخرج حتى قدم مكة، فبكى قتلى قريش وحرّضهم بالشعر، ثم قدّم المدينة، فقال رسول الله ﷺ: اللهم اكفني ابن الأشرف بما شئت في إعلانه الشر وقوله الأشعار، وقال أيضاً: مَنْ لي بابن الأشرف فقد آذاني). فاستعدّ جماعة من الصحابة لقتله وهم: محمد بن مسلمة، وسلطان (أبو نائلة) أخو كعب بن الأشرف من الرضاعة، وعبّاد بن بشر، والحارث بن أوس بن معاذ، وأبو عبس بن جبر، وضربوه على أمّ رأسه، وشقّه محمد بن مسلمة بسيف قصير

حتّى هلك في شعب العجوز بين بوابة حصنه والوادي^(٨).

٢٩- مسجد الصيحاني

مكان هذا المسجد بعد الإشارة الضوئية التي تقطع شارع الحزام وشارع



صورة

قربان الموصل إلى سد بطحان باتجاه القادم إلى مسجد قباء، في أول فتحة على اليسار بعد الإشارة المذكورة، وموقعه قبل مصنع مياه المدينة المنورة - طيبة، وفي نفس اتجاهه، ويبعد عنه بحوالي ثلاثمائة وخمسين متراً، وينزل إليه من بعد البيوتات المبنية بالطوب العادي بثلاثين متراً، بالاتجاه إلى الشرق، وهو خلف الحجار الأسود، ويعرفه بعض سكان تلك المحلة.

ولم يذكره مؤلفو كتب تاريخ المدينة المنورة - حسب إطلاعي - إلا السمهودي، جاء في كتابه خلاصة وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى^(٩) ما نصه: (أنواع تمر المدينة

كثيرة استقصيناها في الأصل الأول فبلغت مائة وبضعة وثلاثين نوعاً منها الصيحاني، وفي فضل أهل البيت لابن المؤيد عن جابر رضي الله عنه، قال: كنتُ مع النبي صلى الله عليه وآله يوماً في بعض حيطان المدينة ويد عليّ في يده، قال: فررنا بنخل، فصاح النخل: هذا محمد سيد الأنبياء وهذا عليّ سيد الأوصياء أبو الأئمة الطاهرين، ثمّ مررنا بنخل، فصاح النخل: هذا، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله، وهذا عليّ سيف الله، فالتفت النبي صلى الله عليه وآله إلى عليّ، فقال له: سمّه الصيحاني، فسُمّي من ذلك اليوم الصيحاني، فكان سبب تسمية هذا النوع بذلك، أو المراد فضل ذلك الحائط، وبالمدينة موضع يُعرف بالصيحاني). وقد ذكره ابن شاذان في كتابه فضائل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام (١٠)، بهذا النص: (الفضيلة الثالثة والسبعون: عن أبي بكر عبد الله بن عثمان، قال: كنتُ مع النبي صلى الله عليه وآله في بستان عامر بن سعد بعقيق السفلى، فبينما نحن نخرق البستان إذ صاحت نخلة، فقال النبي صلى الله عليه وآله: أتدرون ما قالت النخلة؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، فقال: صاحت هذا محمد ووصيه عليّ بن أبي طالب، فسماها النبي صلى الله عليه وآله الصيحاني).

وكان بعض زوّار المدينة سابقاً يأتون إلى هذا المسجد للصلاة فيه، أما الآن فهو مهمل ومتروك.

٣٠- مسجد مصبّح

يقع هذا المسجد جنوب مسجد قباء، ويبعد عنه بمسافة تقدّر بكيلومتر واحد، وهو خلف خزانات مصلحة المياه والصرف الصحي، التي يغلب عليها اسم العين الزرقاء، ويمكن الوصول إليه بسهولة للقادم من مسجد قباء باتجاه الجنوب، ثمّ الدخول في الشارع الفرعي الأيمن قبل المصلحة المذكورة.

وكان اسمه قبل تجديده (مصبّح)، ويعرفه أهل تلك المحلّة بهذا الاسم، ولكن لما جدّد تحوّل الاسم إلى (الصبح).

وقيل: إنّ سبب تسميته بهذا الاسم أنّ النبي صلى الله عليه وآله خرج لاستقبال ابن عمّه

صورة

صورة

علي بن أبي طالب عليه السلام ومن معه، قادمين من مكة إلى المدينة بعدما فدى النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه، ونام في فراشه ليلة هجرته ^(١١)، وأدّى ودائع الناس التي ^(١٢) كانت عند المصطفى صلى الله عليه وسلم، وقد بات النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك المكان حتى الصباح، ثم صلى الصبح فيه، لذلك سُمِّي مصبِّح.

وقد توهم السيد أحمد الخياري ^(١٣) بقوله: (ولعل سبب هذه التسمية ترجع إلى أن قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم على قباء مهاجراً كان صباحاً، وقوبل في هذا المكان). فقد ورد في سيرة ابن هشام ^(١٤) عن قوم من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا: (لما سمعنا بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة، وتوكفنا ^(١٥) قدومه، كنا نخرج إذا صلينا الصبح، إلى ظاهر حرّتنا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوالله ما نبرح حتى تغلبننا الشمس على الظل فإذا لم نجد ظلاً دخلنا وذلك في أيام حارة، حتى إذا كان اليوم الذي قدّم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، جلسنا كما كنا نجلس حتى إذا لم يبق ظل دخلنا بيوتنا، وقدّم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخلنا البيوت فكان أول من رآه رجل من اليهود قد رأى ما كنا نصنع، وإنا ننتظر قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصرخ بأعلى صوته: يا بني قبيلة ^(١٦)، هذا جدّكم ^(١٧) قد جاء. قال: فخرجنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو في ظل نخلة). وهذا يدل على أن الرسول صلى الله عليه وسلم وصل قبيل الظهر أو بعده، فكيف كان وصوله صباحاً؟ وبما أن مكان هذا المسجد باتجاه القبلة، وأن الرسول محمداً صلى الله عليه وسلم لم يذهب إلى آبار علي لاستقبال القادم من مكة، أقترح هنا إنشاء طريق ثان من المدينة المنورة باتجاه مسجد قباء ماراً بمسجد مصبِّح حتى يصل إلى مكة المكرمة، وقد قيل لي نقلاً عن أحد المهندسين: لو أنشئ هذا الطريق لفرّق حوالى مائة وخمسين كيلومتراً عن الطريق الحالي، ويصبح طول الطريق المقترح أقل من ثلاثمائة كيلومتر، أما طريق الهجرة الحالي فطوله أربعمائة وعشرون كيلومتراً. فحبذا لو أنشئ هذا الطريق المقترح ليكون عوناً على تخفيف معاناة ضيوف الرحمن، والله وليّ التوفيق، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

نقشه

خريطة المساجد والأماكن الأثرية

الهوامش :

- ١- جامع البيان ٤١/١، ومجمع البيان ٣٥٥/١، والجامع لأحكام القرآن ٢: ٢٧، وأسباب النزول: ١٦-١٧.
- ٢- سورة البقرة ٨٩/٢.
- ٣- فتح الباري بشرح صحيح البخاري - كتاب المغازي - باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ٤١١/٧ حديث رقم ٤١٢١، وصحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير - باب جواز قتال من نقض العهد، حديث رقم (١٧٦٨).
- ٤- سورة الحشر ١٤/٥٩.
- ٥- المغانم المطابة: ٤٥٧.
- ٦- الدر الثمين: ١٣٢.
- ٧- ٢: ٣٢.
- ٨- تاريخ معالم المدينة: ٢٤٢، والدر الثمين: ١٣٣.
- ٩- الباب الأول - الفصل الخامس: ٣٠، وينظر: وفاء الوفا، الباب الثاني - الفصل السادس ٧٣/١.
- ١٠- ص ٨٨.
- ١١- جاء في سيرة ابن هشام ٧١/٢ تحت عنوان (استخلافه لعلي) ما نصه: (فأتى جبريل ﷺ رسول الله ﷺ، فقال: لا تبت هذه الليلة على فراشك الذي كنت تبيت عليه، قال: فلما كانت عتمة من الليل اجتمعوا على بابه يرصدونه متى ينام فيثبون عليه، فلما رأى رسول الله مكانهم، قال لعلي بن أبي طالب: نم على فراشي، وتسيح ببردي هذا الحضرمي الأخضر، فنام فيه، فإنه لن يخلص إليك شيء تكرهه منهم، وكان رسول الله ﷺ ينام في برده ذلك إذا نام).
- ١٢- قال ابن هشام في سيرته ٨١/٢ الآتي: (وأقام علي بن أبي طالب ﷺ بمكة ثلاث ليال وأيامها، حتى أدى عن رسول الله ﷺ الودائع التي كانت عنده للناس حتى إذا فرغ منها، لحق برسول الله ﷺ، فنزل معه على كلثوم بن هدم).
- ١٣- تاريخ معالم المدينة: ١٢٥.
- ١٤- ٢: ٧٩-٨٠.
- ١٥- توكفنا: توقعنا، ينظر: الصحاح، باب الفاء - فصل الواو ١٤٤١/٤.
- ١٦- قبيلة: أم الأوس والخزرج، ينظر: الصحاح، باب اللام - فصل القاف ١٨٠٨/٥.
- ١٧- الجَدُّ: البخت والحظ، ينظر: القاموس المحيط، باب الدال - فصل الجيم: ٣٤٦.

الفهارس:

- أ - فهرس الآيات القرآنية.
 ب - فهرس الأحاديث النبوية.
 ج - فهرس المساجد والأماكن الأثرية.
 د - فهرس المراجع.

أ - فهرس الآيات القرآنية:

رقم الآية	السورة	الآية القرآنية	التسلسل
٧٠	الأنفال	﴿وَإِذْ يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ...﴾	١ -
٥٤	آل عمران	﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا...﴾	٢ -
٦٢	المجادلة	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ...﴾	٣ -
٤١	النساء	﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ...﴾	٤ -
٨٩	البقرة	﴿وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾	٥ -
١٤	الحشر	﴿لَا يِقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ مَحْصَنَةٍ...﴾	٦ -

ب - فهرس الأحاديث النبوية:

التسلسل	الحديث
١ -	«هذا مستمطرنا ومصلاًنا لفطرنا وأضحانا...»
٢ -	«سألت ربي ثلاثاً...»
٣ -	«إن جبريل أتاني، فقال: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ...»
٤ -	«جاءني جبريل ﷺ بهذا الموضوع، فقال: إِنَّ اللَّهَ يَقْرَنُكَ السَّلَامَ...»
٥ -	«لا نستعين بالمشركين على المشركين»
٦ -	«غضب الله على مَنْ دَمِيَ وَجَهَ نَبِيَّهِ»
٧ -	«الحمد لله أحمدته وأستعينه وأستغفره وأستهديه...»
٨ -	«رأيت الليلة أني أصبحت على بر من الجنة...»
٩ -	«هي عين من عيون الجنة»
١٠ -	«إذا أنا متُّ فاغسلوني بسبع قرب من بئر بئر غرس»
١١ -	«إذهب يا سلمان ففقر لهما...»
١٢ -	«سلمان من أهل البيت»
١٣ -	«مخيريق خير يهود»
١٤ -	«أصليت يا علي...»
١٥ -	«أدع الله ليرد عليك الشمس...»
١٦ -	«قوموا إلى سيدكم أو إلى خيركم...»
١٧ -	«مَنْ لَكَعْبَ بِنِ الْأَشْرَفِ؟»
١٨ -	«اللَّهُمَّ أَكْفِنِي بِنِ الْأَشْرَفِ بِمَا شِئْتَ فِي إِعْلَانِهِ الشَّرَّ وَقَوْلِهِ الْأَشْعَارَ»
١٩ -	«مَنْ لِي بِابْنِ الْأَشْرَفِ فَقَدْ آذَانِي»
٢٠ -	«سَمَّهِ الصِّبْحَانِي»
٢١ -	«أتدرون ما قالت النخلة؟..»

ج- فهرس المساجد والأماكن الأثرية التي نشرت في الأعداد السابقة لمجلة مِيقَاتُ الْحَجِّ كالاتي:

التسلسل	الموضوع	مِيقَاتُ الْحَجِّ
١-	مسجد المصلّى (الغمامة)	٩٤٦:٣
٢-	مسجد الإمام عليّ بن أبي طالب	٩٤٨:٣
٣-	مسجد السقيا	٩٥٠:٣
٤-	مسجد المنارتين	٩٥١:٣
٥-	مسجد الإجابة	٩٥٢:٣
٦-	مسجد السجدة أو البحير أو أبي ذر	١٢٢٣:٤
٧-	مسجد السبق	١٢٢٤:٤
٨-	كهف بني حرام	١٢٢٦:٤
٩-	مسجد الراية	١٢٢٧:٤
١٠-	مسجد الدرع	١٢٢٩:٤
١١-	مسجد الشيخين أو البدائع أو المستراح	١٢٣٠:٤
١٢-	جبل عينين (الرمّة)	١٢٣١:٤
١٣-	الزبية (الحفرة)	٢٢٨:٥
١٤-	مسجد الفسح (المسجد المسور)	٢٢٩:٥
١٥-	المهراس	٢٣١:٥
١٦-	قبر النبي هارون <small>عليه السلام</small>	٢٣٢:٥
١٧-	مسجد الكاتبية	٢٣٣:٥
١٨-	مسجد المغيسلة	٢٣٤:٥
١٩-	ثنية الوداع	٥٦٨:٦
٢٠-	مسجد بنات النجار	٥٦٩:٦
٢١-	مسجد الجمعة	٥٧١:٦

٥٧٣:٦	مسجد ردّ الشمس	٢٢ -
٨٧٢:٧	بئر غرس	٢٣ -
٨٧٥:٧	مسجد الفقير	٢٤ -
٨٧٧:٧	مشربة أم إبراهيم	٢٥ -
٨٧٩:٧	مسجد الفضيخ	٢٦ -
١١٤٦:٨	جبل بني قريظة	٢٧ -
١١٤٨:٨	حصن كعب بن الأشرف	٢٨ -
١١٥٠:٨	مسجد الصيحاني	٢٩ -
١١٥١:٨	مسجد مصبّح	٣٠ -

د - فهرس المراجع

- ١ - القرآن الكريم
- ٢ - آثار المدينة المنورة، لعبد القدوس الأنصاري.
الناشر: المكتبة العلمية بالمدينة المنورة - الطبعة الثانية ١٣٧٨هـ.
- ٣ - آداب الحرمين، للسيد جواد الحسيني، دار العالمية للطباعة، الطبعة السابعة ١٩٨٨م.
- ٤ - أسباب النزول، لأبي الحسن علي الواحدي، دار الكتب العلمية - بيروت ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- ٥ - البداية والنهاية، لابن كثير، دار الفكر - بيروت، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
- ٦ - تاريخ الطبري، لأبي جعفر محمد الطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار سويدان للطباعة - بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م.
- ٧ - تاريخ المدينة المنورة، لابن شبة ت ٢٦٢هـ، تحقيق: فهمي محمد شلتوت، دار

الاصفهاني للطباعة - جدّة ١٣٩٣هـ.

- ٨ - تاريخ معالم المدينة المنورة قديماً وحديثاً، لأحمد ياسين الحيارى، تحقيق: عبيد الله كردي، دار العلم - جدّة، الطبعة الثانية ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- ٩ - تحقيق النصره بتخليص معالم دار الهجرة، لزين الدين المراغي، تحقيق: محمد عبد الجواد الأصمعي، الناشر: المكتبة العلمية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٣٧٤هـ.
- ١٠ - جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لأبي جعفر الطبري، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الثالثة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.
- ١١ - الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي، طبعة دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ١٢ - خلاصة الوفاء بأخبار دار المصطفى، للسهمودي، دار إحياء الكتب العربية - القاهرة ١٣٦٧هـ.
- ١٣ - الدر الثمين في معالم دار الرسول الأمين، لغالي محمد الأمين الشنقيطي، مطابع الدوحة الحديثة ١٩٨٨م.
- ١٤ - ردّ الشمس، لمحمد سعيد الطريجي - مؤسسة أهل البيت - بيروت، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- ١٥ - سنن الدارمي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ١٦ - سنن المصطفى، لابن ماجه - دار الفكر - بيروت، الطبعة الثانية.
- ١٧ - السيرة النبوية، لابن هشام ت ٢١٣هـ، تحقيق: د. محمد فهمي السرجاني، دار التوفيقية للطباعة، القاهرة ١٩٧٨م.
- ١٨ - الصحاح، للجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفار عطار، دار العلم للملايين - بيروت.
- ١٩ - صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: إدارة البحوث العلمية بالملكة العربية السعودية، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ٢٠ - الطبقات الكبرى، لابن سعد، دار صادر - بيروت.
- ٢١ - عمدة الأخبار في مدينة المختار، لأحمد بن عبد الحميد العباسي، مطبعة المدني -

القاهرة، الطبعة الثالثة.

- ٢٢ - عنوان النجاة في معرفة من مات بالمدينة المنورة من مشاهير الصحابة، لمصطفى محمد الراجحي، الناشر: المكتبة العلمية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ٢٣ - فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر، المطبعة السلفية - القاهرة ١٣٨٠هـ.
- ٢٤ - فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، لابن شاذان - تحقيق: عبد الرحمن خويلد، مطبعة دار البلاغة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ٢٥ - القاموس المحيط، للفيروز آبادي، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ٢٦ - كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، للمتقي الهندي، تحقيق: فهمي محمد شلتوت، مطبعة البلاغة - حلب، الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.
- ٢٧ - مجمع البيان في تفسير القرآن، للطبرسي، الناشر: دار مكتبة الحياة - بيروت، ١٣٨٠هـ - ١٩٦٦م.
- ٢٨ - مشكل الآثار، لأبي جعفر الطحاوي ت ٣٢١هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بالهند، الطبعة الأولى ١٣٣٣هـ.
- ٢٩ - المصباح المنير، للفيوي، المطبعة الأميرية بالقاهرة، الطبعة الخامسة ١٩٢٢م.
- ٣٠ - المعجم الصغير، للطبراني، مطبعة المعرفة - القاهرة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.
- ٣١ - المغامم المطابة في معالم طابة، للفيروز آبادي، تحقيق: حمد الجاسر، منشورات: دار اليمامة - الرياض، الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.
- ٣٢ - وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، للسهمودي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة بمصر، الطبعة الأولى ١٣٧٤ - ١٩٥٥م.